

## معركة المنصورة .. " الصخرة التي حطمت آمال أوروبا 002 سنة "

.. #كُنْ\_جبالًا .. د. حازم شومان

حازم شومان

كنا جبالا في الجبال وربما سرنا على موج البحار بمعابد الأفرنج كان اذاً قبل الكتائب ولا صحراء سجّداتنا والارض تقدّفنا وكأنّ ظل السيف ظل حديقة لم نخش طاغوتا يحاربنا ولو نصبنا - 00:00:00

المنايا حولنا اسواق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النهاردة مع معركة عزيمة جداً وتأسّيرها جبار متين سنة. الحروب الصليبية لم تتوقف على الامة الاسلامية. اوروبا كلها مجندة ومجيّشة من اجل الحروب الصليبية لمدة متين سنة. هذه المعركة قضت على متين سنة من الحروب الصليبية. على فكرة يا جماعة - 00:00:50

انتم ممكن تتخيلوا حدّ معي يقول ده معركة ايه؟ معركة المنصورة. معركة المنصورة اللي اتأسر فيها لويس التاسع في دار ابن لقمان مش اسمه لويس التاسع. اسمه القديس السويس التاسع ملك فرنسا اللي اتفق مع انه سنتر الرابع البابا يعني بتاع الكاثوليك في العالم كله واتفقوا مع ملك المغول انهم - 00:01:20

هيطوقوا العالم الاسلامي في تحالف مغولي صليبي. لويس التاسع هينزل على مصر ويحتلها والملك المغول هيهجم من الشرق. طبعاً احنا بس عايزين نعرف الحروب الصليبية دي مش كانت عشان القدس اه عشان القدس. طب ومصر ما لها؟ بعد اه معركة حطين اللي انتصر فيها صلاح الدين الايوبي بعد الحملة الصليبية الثانية - 00:01:40

على مجاهود الحملة الصليبية الاولى والثانية وصلت اوروبا لنتيجة جبارة يا جماعة. قالوا طول ما مصر بخير عمر القدس ما تحتل. طول ما مصر بخير عمرنا ما ناخذ فلسطين وبعد الحملة الصليبية الثانية اربع حملات صليبية نزلت على مصر مش نزلت على على القدس ليه؟ قالوا ان لابد من القضاء - 00:02:00

قوّة مصر وشل مصر عشان نقدر نوصل الى القدس. ودي كانت نتيجة مسلم بها. فبدأت الحملات الصليبية اللي بعد كده تنزل على مصر مش تنزل على يعني كلمة السر مصر - 00:02:20

يعني بدأوا يدركونا لحد دلوقتي كل جهود العلمنة والتغريب وال الحرب النفسية ونشر الفساد وتنمية الشباب وكل مؤامرات الغرب مرکزة على مصر. اشمعنى مصر؟ لأن هي دلوقتي هي الدولة اللي طول ما هي بخير العالم الاسلامي كله بخير. لو وقعت للاسف الشديد كثير او هيقعوا - 00:02:32

وراها وده درس جبار الحملة الصليبية السابعة بقيادة القديس لويس لويس التاسع قصاد بيبرس. خدوا بالكم ان هنا نشأ نجم جديد اللي هو بيبرس اللي ما كانش حد يعرفه عبد مملوك. طفل من اطفال كازاخستان خدوا اشتراكه الصالحة ايوب واتربى واتعلم القرآن والسنة - 00:02:52

وفي الآخر يبقى من مؤسسة دولة المماليك اللي قادت الواقع الاسلامي في فترة من الفترات وكانت بتحكم مصر وفلسطين والشام في فترة من الفترات يا جماعة التربية لها تأسير جبار. عايزين نفهم عبر التاريخ. عايزين نوشوش اصادف التاريخ عشان تديينا اسرار الحياة كلها - 00:03:12

الحملة الصليبية السابعة قديس لويس التاسع يعمل حملة بحرية وينزل على دمياط. الجيش الايوبي في اللحظة دي اول ما لقى الصليبيين جم هرب وصار دمياط. طبعاً يعني اهل دمياط عزل هربوا هم كمان وسابوا دمياط - 00:03:30

ودمياط بقت خرابه. خرابه لا يوجد فيها مخلوق. فنزل الجيش الصليبي حسب ان هو لويس التاسع حسب ان فيه كمين ولا حاجة. لقى دمياط فاضية تماما خدوا المسجد الكبير بتاعها عملوه كنيسة. آآ طبعا بقت مركز تجارة عالمي بالنسبة لهم لمدة حوالي خمس سنت شهور. الامبراطور الروماني جه زارهم في دمياط. دمياط دي - [00:03:46](#)

يعني وبقت حامية بالنسبة لهم وسوق تجاري بالنسبة لهم. ونزلوا الى دمياط والجيش الايوبي عشان تعرفوا التاريخ يا جماعة. احداس الواقع يا شباب اما بترفعك لفوق لاما بتنزلك تحت الارض. يعني اللي حصل في الحملات الصليبية وفي الترار خلى دولة زي الدولة الايوبيه تنزل في الارض - [00:04:06](#)

وتهار وتنتهي. دولة زي دولة المماليك تقوم احداس الواقع. لو انت قدها يا شباب ربنا بيرفعكم. لو ما تعاملناش معها وما كاناش قددها انزل تحت الارض زي ما الدولة الايوبيه نزلت تحت الارض وانهارت لما ما كانتش على قد الواقع في الوقت ده دولة المماليك لما قطز وبابرس والنجم بقوع - [00:04:26](#)

دهمت الاطفال اللي اتربوا مع الصالح ايوب دول قدروا انهم يأدوا اداء عظيم. ودفعوا الصليبيين ودفعوا التتار والمغول عن الامة الامة كلها سلمت ورم. الامة محتاجة قائد مهمها كان هزا قائد - [00:04:46](#)

ما ولو كان عبدا حبشي له زبيبستان. الامة محتاجة قائد. محتاجة حد تشواف فيه صورة الدين حية. بيبقى في ده الشخصية الوحيدة في التاريخ الاسلامي. اللي حارب في الطين وعين جالوت مع بعض. يا عم حطينه عين جالوت ايه ده! حطينه عين جالوت بينهم! بس ده حطين دى بعد الحرب العالمية بعد الحملة الصليبية الثانية! فين ده - [00:05:00](#)

بيبرس اصلا له معركة في غزة بعد الحملة الصليبية السادسة ما اخذت القدس عمل معركة في غزة انتصر على الصليبيين ورجع القدس تاني. سموها المؤرخين حطين الثانية حطين نمبر تو حطين رقم اتنين. وهو اصلا كان الرجل السانى في معركة عين جالوت مع قطر فحارب حطين وعين جالوت مع بعض. ينزل الجيش الصليبي يحتل - [00:05:20](#)

دمياط ويبدأ يتقدم بقى وهو طالع على القاهرة بقى العاصمه بقى ويبدأ يتقدم لحد ما يوصل لجديلة جديدة اللي هي بينها وبين المنصورة كيلو وبرضه ينتصر هناك ويسيطر وخلاص - [00:05:42](#)

بيبرس هنا في الوقت ده الحاكم بتاع مصر الصالح ايوب يموت وشجرة الدر زوجته يعني هي اللي فضلت تحكم مصر في الفترة دي ودي حاجة تحسب الشخصية انها ادارت شؤون البلاد في هزا الوقت وثبتت الخبر بتاعه تماما وبيبرس هو اللي اتسمى اسلام ادارة المعركة ودي طبعا كانت هي بزوج نجم هزا البطل - [00:05:56](#)

الاسلامي اللي اتسمى بعد كده ركن الدين واتسمى بعد كده ابو الفتوح. بيبرس كانت خطته زكية جدا في المعركة دي. معركة المنصورة اللي كان اسمها جزيرة الوقت في الوقت ده - [00:06:16](#)

وبعد المعركة دي بقى اسمها المنصورة. بيبرس فتح الابواب للويس التاسع. طبعا لويس التاسع حسب ان اللي حصل في دمياط. حصل في المنصورة. فدخل هو وجيوشه قفل البيبان وراه وكان المصريين كلهم طبعا هيتجنعوا من ازاي يعني مسجد دمياط المنزد ده يتحول ازاي مسجد دمياط الكبير وجماعتها الكبير - [00:06:26](#)

الى كنيسة فظهرت صيحة في مصر كلها انفروا خفافا وثقالا والمصريين كلهم جم على المنصورة ودارت معركة طاحنة وطوفة جيش القديس لويس التاسع اللي البابا سماه القديس لويس التاسع واعطاه القديسية. وطوق الجيش بتاعه وانتقتل عشر تلاف واحد فيه. يعني في - [00:06:46](#)

في هذه الساعات القليلة والجنود انتحرروا الجنود الصليبيين رموا نفسهم في النيل وانتحرروا زي الحملة الصليبية الخامسة كده ما غرق في النيل كلها كده. ربنا اغرقها في النيل. سبحان الله - [00:07:06](#)

وغرق الجنود ولويس التاسع في قرية اسمها ميت الخولي. يعني اتأسر وبعد كده راح في بيت القاضي ابن لقمان وحبس هناك وكانت لحظة تغير رهيبة. معركة المنصورة كانت هي نهاية الحروب الصليبية السبعة. نهاية الحروب الصليبية لم تأتى حملة صليبية بعدها. لويس التاسع بس حاول ينزل تونس - [00:07:16](#)

يحتل مصر بعد كده عشان مصر برضه والدنيا فشلت فكانت المنصورة هي الصخرة اللي اتحطم عليها امال اوروبا لمدة متين انا في احتلال القدس والسيطرة على العالم الاسلامي والقضاء على الاسلام وعمل التحالف الصليبي المغولي اللي كانوا بيحلموا به. فالمنصورة دي بلد تاريخيا يا جماعة يعني بلد - 00:07:36

واسم عزيز و تاريخ جبار. هذه المعركة زلزلة اوروبا كلها. الجيش الصليبي اللي اتمزق كل ممزق زلزل اوروبا كلها. وكانت صدمة وبعدها لويس التاسع قرر ان ليس الحل ابدا هو مصر خلاص فضل مصمم ان مصر هي هي كلمة السر. وان لازم القضاء على مصر - 00:07:56

عشان نقدر نوصل للقدس ونقدر نمسك القدس ولكن غير خطته تماما في القضاء على مصر وكتب ان لابد من ان احنا نقدر نغير فكر المسلمين هنلعب بقى الحرب بس بلعبة تانية. حرب العلمنة واول واحد من اوروبا نزل عشان العالم الاسلامي بعد الحروب الصليبية كان نابليون بونابرت - 00:08:16

نزل على القاهرة نزل على القاهرة وخد خمسمية واحد من مصر وداهم فرنسا سنتين قهرا عشان يتعلموا العلمنة ويبيجوا هم اللي يقودوا حملة العلمنة لحد ما جه محمد علي بعد كده وهو اللي تبني خطة نابليون بس من غير ايدين فرنسيه ولا حاجة. يعني من غير ما نابليونيا قهروا على اي حاجة هو اللي تبني هذه الخطة بعد - 00:08:36

كده والى الان انتم تروا الواقع بتاع ثمرة خطة لويس التاسع ان بقى العلمانيين في مصر هم اللي واقفين ضد المشروع الاسلامي للأسف الشديد المشروع الاسلامي اللي فتحنا العالم بسببه المشروع الاسلامي لما يجي يقول لك انتم عايزين شريعة اسلامية عايزين ترجعونا الف سنة لورا الف سنة ايام مين ؟ الف سنة آآآ عبد الرحمن - 00:08:56

الاوسيط لما كنا بنحكم جنوب فرنسا ولما كنا في اوروبا كلها والف سنة ولمين ايام القادسية لما انهارت الامبراطورية الفارسية تحت رجلينا ولا ايام الوليد بن عبد الملك لما الفتوحات بتاعتنا وصلت من سيرريا للصين لجنوب فرنسا للمحيط الف سنة لمين بالضبط يعني عايز انتم - 00:09:16

يا ريت نرجع الف سنة لورا يا جماعة يا ريت نفهم التاريخ بتاعنا. يا ريت نفهم لما كان مشروعنا هو مشروع ان تكون كلمة الله هي العليا كان ربنا رافعنا قد ايه. من يوم ما قلنا - 00:09:36

العلمانية ومن يوم ما نحينا الشريعة واحنا من زلزل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. سلط الله عليكم ذللا لا ينزعه حتى ترجع الى دينكم لحد ما ترجعوا بالمشروع الاسلامي تاني. وتومنوا بالشريعة تاني وتومنوا بان دينكم هو مصدر العزة تاني هيفضل سلط الله سلط ده يعني - 00:09:46

الحاجة المسلطة اللي هي متركزة كان زل الارض كله متسلط على المسلمين. وده اللي حصل. لا ينزع النزع ده لأن حاجة توغلت وبتنزع الزل عاد. يعني للأسف شريط متoggler في الامة وفي تفكير الامة حتى ترجعوا الى دينكم - 00:10:06  
ببيرس بعد هذه المعركة طبعا اتولد نجم عظيم في الامة اسمه ببيرس. ببيرس كان الرجل الثاني في آآعين جالوت ورا قطر. ببيرس صاحب معركة حطين اللي هي معركة غزة اللي رجع فيها القدس تاني. يعني ببيرز زي صلاح الدين كده في التاريخ يا جماعة. شخصية جبارة. شخصيات عظيمة. آآبيرس هو اللي قضى على حركة الحشاشين الحشاشين - 00:10:22

دول المافيا اول عصابة مافيا في التاريخ قبل المافيا بتاعة ايطاليا كانت المافيا بتاعة الحشاشين فرقه اغتيالات مرعبة كانت بتقتل الخلفاء والوزراء والكرياء كان العالم كله بيترعب منها. اللي قدر يقضي على هذه المافيا بتاعة القرون الوسطى. حركة الحشاشين كان ببيرس. ببيرس رجع امارة انطاقيا اللي كانت بقت صليبية رجعوا - 00:10:42

تاني وحررها آآ وحررها تاني غير معركة المنصورة طبعا آآ غير كثير من المعارك اللي انتصر فيها هذا القائد العظيم آآ تاريخنا تاريخنا مليان انتصارات ومليان عظماء ومليان قادة ولكن مين اللي يستلم التاريخ؟ اوروبا غيرت تفكيرها بعد الحملة الصليبية السابعة وبعد - 00:11:02

لويس التاسع وبقت الحرب بتاعتها هي الحرب اللي احنا شايفينها دلوقتي. لما جه آآ الكروم المعتمد البريطاني حاول انه يسيطر على

مصر ما قدرش يسيطر على مصر سافر لندن وطلب منهم مستشار في التعليم. توقعوا انه هيطلب منهم قائد عسكري يساعده في السيطرة على مصر. قال لهم انا عايز مستشار في التعليم. ادوا له المبشر دانلوب - [00:11:22](#)

ادوا له المستشار التعليمي دا اللوب. دا اللوب جه حط مناهج تعليم عندنا في مصر الى يعني يعني فترات طويلة كانت هي السبب في خراب كثير من العقول. وكان اهم حاجة عندنا اللوب الغوا من التعليم العقيدة والتاريخ. الغوا التاريخ والغوا العقيدة تقدروا تنتصروا على المسلمين. عشان كده احنا السلسلة دي هدفها احياء التاريخ - [00:11:42](#)

التاريخ بيصنع اصحاب رسالة لما نفهم تاريخنا ونفهم ان احنا اعزم تاريخ على مدى البشرية ونفهم ان احنا اعزم انتصارات على مدى البشرية بس احنا مش حاسين بقوتنا للاسف الشديد مشكلتنا مع الغرب انهم فاهمين تاريخنا واحنا مش فاهمينه زي السفاح النيوزلندي اللي قتل المسلمين في مسجد النور اسمه مسجد النور لانه اول حنة بتشرق عليها الشمس - [00:12:02](#)

في الكرة الارضية اللي قتل المسلمين فيها كاتب بالمعارك التاريخية اللي بين اوروبا وبين المسلمين على الرشاش بتاعه. هم عارفين تاريخنا وعارفين قوتنا للاسف شديد احنا اللي مش عارفين تاريخنا. لو عرفنا تاريخنا هنتحول مرة تانية لاصحاب رسالة.

أسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يفقه الشباب في تفسير كتاب الله - [00:12:22](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاريخ الامة الاسلامية وعقيدتنا وانه يخرج منا تاني فاتحين عظماء يغيروا وجه الارض ويصنعوا التاريخ ويغيروا مجرى التاريخ زي امسال القادة العظام اللي ربنا رزق بهم الامة قبل كده. يا ليت قومي يسمعون شکایة - [00:12:42](#)

ضميري صرخة الوجدان. اسمعهم يا ربى ما الهمتني اعد اليهم يقظة الایمان كنا جبالا في الجبال وربما سرنا على موج البحار بحارا بمعابد الافرنج كان اذانها قبل الكتاب يفتح الانصار - [00:13:02](#)